

## 24- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام. في حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة المباركة ان شاء الله هو فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:38](#)

بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وحياء الله الاخوة المستمعين والمستمعات اهلا بكم احبتنا ومستمعينا الكرام حياكم الله وبياكم لمن اراد طرح سؤاله عن الشيخ سامي فليبعث رسالة على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنيين خمسة اربعة خمسة ثمانية - [00:00:53](#)

حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بتوجيه نصيحة منكم بمناسبة العام الدراسي الجديد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:01:11](#)  
اما بعد فبمناسبة العام الدراسي الجديد اوصي نفسي والجميع بتقوى الله تعالى في السر والعلن لان تقوى الله تعالى هي وصية الله لعباده الاولين والآخرين قال الله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم - [00:01:31](#)  
ان اتقوا الله اوصي ايضا بصدق الاخلاص لله تعالى العلم وفي طلبه ولا سيما العلم الشرعي بان ينوي لطلبه للعلم وجه الله تعالى والدار الآخرة ويتحقق الاخلاص بان يقصد الانسان - [00:01:53](#)

طلبه للعلم ان يرفع الجهل عن نفسه وان يرفع الجهل عن غيره وان يحفظ شريعة الله وان يدافع عنها ويدعو اليها وبهذا يحقق الاخلاص ومن الوصايا ايضا الجِد والاجتهاد والحرص - [00:02:20](#)  
على طلب العلم الشرعي فانه من افضل الاعمال المقربة الى الله تبارك وتعالى ومن الوصايا ايضا ان يحرص طالب العلم على ان يعمل بعلمه وان يطبقه لان العمل بالعلم سبب لان يورثه الله تعالى علم ما لم يعلم - [00:02:44](#)

قال الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وقال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله ومن الوصايا ايضا ان يحرص الانسان على بدري العلم للناس وبثه ونشره والدعوة الى الله تعالى - [00:03:12](#)  
بان هذا هو زكاة العلم وهو سبب في حفظ العلم وسبب لزيادة العلم كما قيل يزيد بكثرة الاتفاق منه وينقص ان به ومتى علم الله تعالى طالب العلم الاخلاص والجِد والاجتهاد - [00:03:35](#)

الصدق في طلب العلم فانه يعينه ويسدده ويوفقه شيخنا وبارك الله فيكم ايضا ان هذا سائل يقول انا ادرس في الجامعة وارى بعض الزملاء الطلبة يقومون بالتحضير عن بعض زملائهم وهم غائبون - [00:04:03](#)

فما حكم هذا العمل بارك الله فيكم تحذير بعض الطلاب عن زملائهم بحيث ان بعضهم يكون غائبا ويقول هذا الطالب انه حاضر هذا العمل حرام من وجوه متعددة اولها انه كذب - [00:04:19](#)  
والكذب محرم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وثانيا - [00:04:41](#)

ان فيه خيانة في الجامعة وخديعة لهم والخيانة والخديعة محرمات وثالثا انه يدعو الكسالى من الطلبة الى التماذي باستمرار في كسلهم لا يضيعون دراستهم وواجباتهم ورابعا انه اذا كان غياب هذا الطالب - 00:04:58 يصل الى درجة ان يحرم من المادة فحينئذ يكون تحضير زميله له سبب في ان يدخل هذا الاختبار او هذا الامتحان وهو لا يستحق الدخول وهذا قد يكون له اثر - 00:05:32

مباشر على شهادته الجامعية فالواجب على المرء ولا سيما طلبة الجامعة ان يربأوا بانفسهم عن مثل هذه الاعمال المحرمة بان طالب الجامعة ينبغي ان يكون قدوة ومثالا للناس في دينه - 00:05:52

وفي اخلاقه وهو قدوة وما يحصل منه من مخالفة قد يكون سببا سوء سمعة هذه الجامعة بحيث تنسب افعاله اليها نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول انا اعمل في التجارة واحرص على الكسب الحلال - 00:06:17

ما هي النصيحة ليكون بيعي مبرورا وبارك الله لي فيه البيع المبرور وما جمع اوصافا الوصف الاول ان يكون موافقا للشرع فكل بيع موافق للشرع فانه يكون مبرورا والثاني الصدق - 00:06:43

وذلك بان يخبر فيما يطابق الواقع من الصفات المطلوبة من مبيع او المعقود عليه فلا يذكر في المبيع صفات ليست موجودة فيه والثالث من اوصاف البيع المبرور البيان وذلك بان يبين ما - 00:07:05

السلعة من العيوب بحيث انه لا يكتتم عيبا ما اشتمل على الصدق والبيان ووافق الشرع فهو البيع المبرور الذي يبارك الله عز وجل فيه وضد ذلك ما خالف الشرع بيع المحرمات - 00:07:28

او ما كان مبنيا على الخداع والتدريس او كتم المبيع احسن الله اليكم اه ايضا هذا سائل شيخنا حفظكم الله يقول هل الافضل للانسان ان ينوي بصلاة الليل الوتر بحيث يصلي مثلا سبع ركعات وترا - 00:07:51

او الافضل ان يصلحها مثنى مثنى هذا يختلف بحسب حال الشخص فاذا كان الانسان عنده نشاط ورغبة وهمة الافضل ان يصلي تسعا سردا او سبعا سردا او خمسا سردا حيث انه يجعلها وترا - 00:08:08

لان الوتر افضل من مطلق قيام الليل لان الوتر نفل معين وقد قيل بوجوبه واما اذا لم يكن عنده نشاط فانه يصلي مثنى مثنى لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل - 00:08:32

مثنى مثنى وهذا اعني كونه يسرد تسعا او سبعا او خمسا فيما اذا كان يصلي وحده ان اذا كان يصلي بجماعة المسلمين فلا ينبغي هذا بل لا يجوز وذلك اولاً لان هذا لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:49

وثانياً انه يشق على الجماعة فقد لا يستطيع بعض الجماعة ان يسند هذه الركعات لانها تحتاج الى زمن طويل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ام احدكم الناس فليخفف - 00:09:13

ومن التخفيف الا يصلحها سردا متتابعاً بارك الله فيكم شيخنا ايضا هذا سائل يقول اذا وهب الوالد ولده هبة وهدية هل يجوز له ان يرجع فيما وهب له رجوع الوالد - 00:09:33

فيما وهبه لولده يكون رجوعاً واجبا وتارة يكون رجوعاً جائزاً الرجوع الواجب يكون فيما اذا فضل بعض ولده على بعض فانه يجب عليه ان يرجع اما ان يرجع في اصل الهبة - 00:09:51

او يرجع في الزائد او يزيد المفضل ليسانوي الفاضل فلو كان له ابنان واعطى احدهما مئة واعطى الاخر مئتين الواجب عليه واحد من امور ثلاثة اما ان يرجع في اصل الهبة - 00:10:15

واما ان يزيد المفضل الذي اعطاه مئة حتى يساوي الاخر واما ان يرجع في الزائد وهي المئة الزائدة. فيأخذ من صاحب المائتين مائة فيكون قد اعطى كل واحد مئة والثاني من الرجوع رجوع الوالد رجوع - 00:10:40

وذلك في غير حال التفضيل كما لو وهب ولده هبة واعطاه هدية فانه يجوز له ان يرجع في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيک وقال عليه الصلاة والسلام - 00:11:02

لا يحل للرجل المسلم ان يعطي العطية فيرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ولكن هذا الرجوع اعني رجوع الوالد فيما اعطاه لولده

مشروط بشروط الشرط الاول الا يكون على الولد ضرر - 00:11:21

كما لو اعطاه مالا او كان عنده مال يحتاج الى علاج فلا يجوز له ان يأخذه منه والثاني الا تتعلق به حاجة الولد كما لو كان له سيارة ينتفع بها - 00:11:41

ويقضي عليها ما يحتاجه من الذهاب والاياب فلا يجوز له الاخذ في هذه الحال بان هذه السيارة تعلق بها حاجة هذا الابن والثالث الا يأخذه من هذا الولد ليعطيه ولدا اخر - 00:12:00

لانه حينئذ يكون قد فضل بعض ولده على بعض وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم السلام عليكم شيخنا ايضا سؤال من احد الاخوة يقول - 00:12:18

من المعروف انه لا صلاة بعد العصر ولكن اذا ذهبت الى الحرم بعد العصر هل اصلي ركعتين تحية المسجد ام لا بسبب انه وقت نهي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس - 00:12:33

ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس هذا نهي عن الصلاة التي ليس لها سبب ما له سبب من الصلوات فتحية المسجد فانها تصلى لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:48

اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وكذلك ايضا رجعة الطواف مصلى عقب كل طواف في اي وقت لقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني عبي مناف - 00:13:05

لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى فيه اية ساعة شاء من ليل او نهار ومثل ذلك سنة الوضوء واما صلاة الاستخارة بمعنى هل تصلى بعد العصر او لا فان كان الامر مما يفوت - 00:13:23

فليصلها بعد العصر وان كان الامر مما لا يفوت بحيث انه يمكن ان يؤخر صلاة الاستخارة الى ما بعد زوال وقت النهي فهذا هو الواجب. نعم احسن الله اليكم هذا ايضا سائل يقول بارك الله فيكم انا مقيم هنا في السعودية حفظه الله يقول طوال فترة عملي اذخر ما يتبقى من راتبي حتى ميعاد نزولي - 00:13:45

لبلدي الاجازة يعني بعد عام او اكثر وعند ذهابه للاجازة اتركوا المال المدخر لزوجتي لتصرف منه على بيتي. وكذلك على ابويا بشكل شهري يقول هذا المال يتناقص كيف استطيع تحديد نصاب هذا المال وهل ازكيه - 00:14:11

اذا بلغ هذا المال نصاب الزكاة وحال عليه الحال فانه يجب عليه ان يخرج زكاته كل سنة وذلك بان يخصص وقتا معيناً من السنة اول رمضان او في منتصف رمضان - 00:14:27

او في اي شهر من الشهور ثم اذا جاء هذا الوقت فانه ينظر ماذا عنده من الاموال ويزكيها فان كان الحال عليها ما هي الزكاة وان لم يحل الحال عليها فتكون زكاة مقدمة. نعم - 00:14:48

ايضا سائل يقول بالنسبة للقرض هل زكاته على المقرض او المقرض القرض اذا ملكه المقرض وقبضه فان زكاته تجب على المقرض وعلى المقرض اما المقرض فيزكيه باعتباره عينا واما المقرض - 00:15:10

ويزكيه باعتباره ديناً فلو ان شخصا مثلاً اقرب اخر مئة الف ريال وبقيت عنده حولا كاملاً فيجب على هذا المقرض ان يزكيها بانه ملك القرض فهو يتصرف فيه كيف شاء - 00:15:33

لان القرض لا يرد عينه وانما يرد بدله واما المقرض فيزكي هذه المئة الف باعتبارها ديناً بانها دين له في ذمة الغير ولا يقال كيف وجبت الزكاة في مال واحد - 00:15:53

باننا نقول انها وجبت باعتبارين باعتباره ديناً وباعتباره عينا فالجهة مختلفة. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول في سؤاله اذا مر المصلي بسجدة في صلاته هل يؤديها بمجرد وقوفه عند هذه الاية او بعد قضاء الصلاة - 00:16:12

اذا مر المصلي باية فيها سجدة فانه يسن له ان يسجد الصلاة ولا يؤخر السجود الى ما بعد الصلاة لانه حينئذ تكون سنة فات محلها بان محل سجود التلاوة عند مروره باية فيها سجدة - 00:16:31

سواء مر بها في صلاته او خارج الصلاة وهذا مقيد يعني السجود ما لم يكن مع الامام فالمأموم اذا قرأ في الصلاة السرية سورة او اية

فيها سجدة فانه لا يسجد لانه حينئذ يكون مخالفا لامامه - [00:16:51](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. فاذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا الحديث. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة نصل الى ختم هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة

الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصغير - [00:17:15](#)

فشكر الله له وزاده الله علما وفقا وتوفيقا. وشكر الله لكم ايضا احببنا الكرام على حسن متابعتكم واصغائكم لنا في هذه الحلقة. نسأل الله جل وعلا ان نفقه انا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم علما وهدي وتوفيقا -

[00:17:35](#)

من اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في حلقة قادمة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:17:52](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد

بن عبدالرحمن النومان - [00:18:08](#)